

ويظهر ان ذلك من اجل اخفاء حركات الجيش، لأن الاجراس تحدث أصواتا عالية عند سير الجمال ، وهذا مما قد يسهل على العدو معرفة مكان الجيش ، ولهذا (والله اعلم) أمسس الرسول بقطعها من أعناق الإبل .

وكما هي السادة في الظروف الحربية التي تتطلب الحيلة والحذر ، بث الرسول عيونه - وهم المعبر عنهم في العصر الحديث بالاستخبارات او سلاح الاستكشاف - ، انتشر رجال سلاح الاستكشاف امام الجيش هنا وهناك ، بغية التعرف على اخبار قافلة العدو . وكان احد هؤلاء ، بسبس بن عمرو الجهني (١١٩) وعدي بن أبي الزغباء (١٢٠) اللذين كانا أول من بعثهم النبي في اتجاه بدر يتجسسان الاخبار عن أبي سفيان .

الطريق التي يسلكها

وقد سلك الرسول في طريقه من المدينة الى بدر ، على نخب المدينة (١٢١) ، ثم المقيق (١٢٢) ثم ذي الحليفة (١٢٣) ثم اولات الجيش (١٢٤) ثم تريان (١٢٥) ثم ملل (١٢٦) ثم

-
- (١١٩) هو بسبس بن عمرو الفطاني الجهني .
 - (١٢٠) هو عدي بن أبي الزغباء الفطاني الجهني ، توفي في خلافة عمر .
 - (١٢١) خرق في الجبل بالقرب من المدينة .
 - (١٢٢) المقيق - بفتح اوله وكسر ثانيه - وادي يمر بضواحي المدينة .
 - (١٢٣) ذو الحليفة - بضم الحاء وفتح اللام - مكان بينه وبين المدينة ستة اميال .
 - (١٢٤) اولات الجيش ، واد بين ذي الحليفة وتريان .
 - (١٢٥) تريان - بالضم - واد بين ذات الجيش وملل .
 - (١٢٦) ملل - بفتح الميم واللام - موضع بينه وبين المدينة ليلتان للفاطمة .